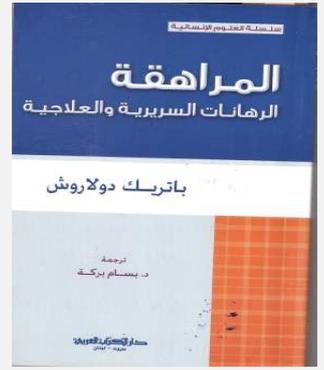


المراهقة الرهانات السريرية العلاجية

عرض وتلخيص: أ.د.د. معن عبد الباري قاسم صالح
maansaleh62@yahoo.com

أستاذ علم النفس السريري (العيادي)
قسم العلوم السلوكية كلية الطب جامعة عدن
أستاذ مشارك - قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الدمام
عضو اللجنة الاستشارية العلمية لشبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocBR-MaanAdolescenceTherap.pdf>



الكتاب خير جليس

ومتابعة الجديد في حقل الاختصاص هو محور الاهتمام وتأكيد
للتحديث المعلوماتي. في هذا الحيز الاسبوعي سنحرص لتكون لنا
وقفة مع واحدة من الكتب المرجعية السيكلوجية (النفسية) في
موضوعاتها وبشكل وجيز بقصد تحفيز روح البحث والمتابعة عند
زملاء الاختصاص والمهتمين من القراء بالعلوم السلوكية.

هذا الكتاب ضمن سلسلة العلوم هذا الكتاب ضمن سلسلة العلوم الانسانية عن إصدارات دار الكتاب
العربي بيروت لبنان. الترجمة تمت عن النسخة الفرنسية الصادرة عام 2008 والترجمة العربية تمت
في عام 2013 المؤلفه باتريك دولاروش والترجمة العربية ل: د.بسلام بركة. وهو من المراجع
الحديثة في علم النفس والطب النفسي للمراهقة. يقع الكتاب في 130 صفحة وضم في الخاتمة قائمة
لثبت المصطلحات كترجمة فقط (عربي-فرنسي-عربي) وصل عددها الى (122) مصطلحاً.
تضمنت محتويات هذا الكتاب الموضوعات التالية:

- مقدمة
- تاريخ مفهوم المراهقة
- الاسس النظرية لفهم التحليل النفسي:
 - (أ- فرويد وتحولات البلوغ ،
 - ب- النرجسية ومرحلة المرأة
 - ج- عقدة أوديب ،
 - د- المسار ،
 - هـ- الهوية والتماهي الجنسي).
- من الطبيعي الى المرضى:
 - (أ- أزمة أم مسار
 - ب- مخاطر ترتبط بالمسار

تميز هذا الكتاب بتحليل
عميق لسير أنوار مرحلة
المراهقة وتقدم فهماً ثورياً
ديناميكياً و تحليلياً علمياً
لاليه التحور السلوكي
وتفسيراته المختلفة

تناهى الاهتمام لدراسة هذه
المرحلة عند الأطباء
،المربين ، والمتخصصون
بعلم الاجرام. كأنعكاس
لفلسفة الفوبيا لمراقبة هؤلاء
الأبناء المشاغبون حيث
تكرست فكرة المراهقة
نفسها وتوسعت بفضل
الفنون الأدبية

الكتاب ان يمدنا بخلفية
تاريخية، إجتماعية، طبية

وفسيولوجية ونفسية رائعه
في الدقة والوصف لمرحلة
المراهقة

ت- تبدلات المسار

ج- محاولات القطيعة.

- العلاجات :

(أ- الاستشارة الطبية ،ب- الدراما النفسية التحليلية الفردية ،ت- العلاجات النفسانية عند المراهق ، ج- التحليل النفسي ، د- توجيه الابوين).

- الخلاصة

تميز هذا الكتاب بتحليل عميق لسبر أغوار مرحلة المراهقة وقدم فهماً ثورياً ديناميكياً و تحليلياً علمياً لآلية التحور السلوكي وتفسيراته المختلفة، أبرزها في هذه المرحلة هي العناد وروح التمرد ونقتبس هنا تحليلاً تاريخياً وسياسياً لتفسير صعود وإنتشار مصطلح المراهقة حيث أشار المؤلف الى قول المؤرخة ميشال بيرو "الثورة الفرنسية هي التي ابتدعت الشيوخه في العالم " الثورة الفرنسية ثورة الشبان الذين شكلوا تهديداً يحرق بالسلطة السياسية في القرن العشرين. ولهذا تنامي الاهتمام لدراسة هذه المرحلة عند الاطباء ،المربون ، والمتخصصون بعلم الاجرام. كأعكاس لفلسفة الفوبيا لمراقبة هؤلاء الابناء المشاغوبون حيث تركزت فكرة المراهقة نفسها وتوسعت بفضل الفنون الادبية التي وجدت في وسائل الاعلام من بنوب عنها في القرن العشرين .

وفي العام 1900 قامت صحيفة "لو ماتان" التي تصدر في مليون نسخة بتخصيص زاوية يومية لروايه كل أنواع الاعمال السيئه التي تعزى الى الشبان. وقد ساهمت صحيفة "لو جورنال" التي تصدر كذلك في مليون نسخة ، مع صحيفة "لو ماتان"، في خلق وهم الزيادة في حالات الاجرام عند الشبان وقد تم إستغلال هذا الوهم في السياسه (ميشال بيرو). وكما هو معروف جاء الراديو في العام 1921 ، والتلفاز 1935، ثم خصوصاً السينما التي هي في الوقت نفسه إنعكاس لتربيته الشبان وهدف لها ،للتتابع ما قامت به الصحافه من دعم في أسطورة المراهقة. (ومن وجهه نظرنا ان الكاتبة وفقت كثيراً في هذا الاقتباس التاريخي لتأكد مفهوم صراع الاجيال).ص:10-12

لقد إستطاع الكتاب ان يمدنا بخلفية تاريخية، إجتماعية، طبية وفسيولوجية ونفسية رائعه في الدقة والوصف لمرحلة المراهقة كما اوضح بالبراهين و الادلة العلمية لحقيقية تشكل الجذور السلوكية عند المراهق بطيفه الواسع من الولاء ، الخضوع ، المذل الماسوخي(حب تعذيب الذات) ، الى السادية المفرطة (التمرد والعصيان العدوانية) التي تظهر من خلال مفهوم التماهيات للعقدة الاوديبيية ومسارات أليات الدفاع النفسية المختلفة .

كما يعتبر الكتاب ملخص موجز لاهم نظريات علماء نفس المراهقة في التحليل النفسي (انا فرويد، جان ذي غروت ، دوانالد فينيكوت ، اوكتاف مانوني ، موزلوفر ، فيليب غوتون ،جان جاك راسيال).

بالاضافه الى هذا التشبع في العرض النظري تميز بقدرة تنسيقه وإرتباطيه مبسطة وواضحة في وصل المسارات السريرييه من خلال عرض (22) دراسه حاله سريرييه لاضطرابات المراهقة . كما قدم شرحاً سريرياً (عيادياً) رصيناً للبعد التشخيص لاضطرابات المراهقة وكذلك الحال للجانب

اوضع (الكتاب) بالبراهين
و الادلة العلمية لحقيقية
تشكل الجذور السلوكية
عند المراهق بطيفه الواسع
من الولاء ، الخضوع ، المذل
الماسوخي(حب تعذيب
الذات) ، الى السادية
المفرطة (التمرد
والعصيان العدوانية)

يعتبر الكتاب ملخص موجز
لاهم نظريات علماء نفس
المراهقة في التحليل
النفسي (انا فرويد، جان
ذي غروت ، دوانالد
فينيكوت ، اوكتاف
مانوني ، موزلوفر ، فيليب
غوتون ،جان جاك راسيال)

كما قدم شرحاً سريرياً
(عيادياً) رصيناً للبعد
التشخيص لاضطرابات
المراهقة وكذلك الحال
للجانج العلاجي

في كل الجانبين
"التشخيص والعلاجي" حظيت
الاسرة ودور الوالدين
تحديداً بعبر الزاوية في
فهم ألية التدخل النفسي
لمساعدة المراهق

العلاجي .

في كلى الجانبين "التشخيص والعلاجي" حظيت الاسرة ودور الوالدين تحديداً بحجر الزاوية في فهم آلية التدخل النفسي لمساعدة المراهق .ص:122

أنه كتاب جدير بالقراءة ونصح به كل زملاء الاختصاص في العلوم السلوكية من أطباء النفس وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وذوي الاهتمام بقضايا المراهقة.

أنه كتاب جدير بالقراءة
ونصح به كل زملاء
الاختصاص في العلوم
السلوكية من أطباء النفس
وعلماء النفس وعلماء
الاجتماع وذوي الاهتمام
بقضايا المراهقة

*** **



*** **

مؤسسة علمية لعلوم النفس العربية

Arab Foundation Of Psychological Sciences

<http://arabpsynet.com/> - <http://www.arabpsyfound.com/>

الدوريات والاصدارات و المعاجم

مجلات / دوريات

"نفسانيات" - المجلة العربية لعلوم وطب النفس

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=24&controller=category&id_lang=3

*** **

مجلة "بناؤ نفسي" مجلة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-eJbs.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=25&controller=category&id_lang=3

اصدارات مكتبية

السلسلة المكتبية "نفسانيات"

"الكتاب العربي لعلوم وطب النفس"

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=16&controller=category&id_lang=3

*** **

السلسلة المكتبية "وفي أنفسكم"

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBFiAnfosikom.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=17&controller=category&id_lang=3

*** **

السلسلة المكتبية "الراسخون"

اصدار لجنة التراث النفسي العرب اسلامي

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/index.TourathPsy.htm>

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=18&controller=category&id_lang=3